

السيبوع

مجلة "عشاق الله" الإصدار الثامن عشر

الحروب الروحية

- في معنى الحرب الروحية
- مفاتيح النصر في الحرب الروحية
- قصيدة الخير لمحبي الدين بن عربي
- نبي الله إيلياس
- الخطبة على الجبل



اليسوع

مجلة "عشاق الله" الإصدار الثامن عشر

www.ushaaqallah.com

من القلب	في معنى الحرب الروحية ..ص3-5
كلمات من ذهب	أقوال عن الخير و الشر .. ص6-7
مقالة العدد	مفاتيح النصر في الحرب الروحية .. ص8-12
رحلة حياة	نبي الله إيلياس ..ص13-14
شعر	قصيدة الخير لمحيي الدين بن عربي .. ص15-16
قصة من الواقع	حكايتان من الواقع ..ص17-18
نفحات صوفية	الخطبة على الجبل ..ص19-20
صفحة الختام	مزمور 37 ..ص21-22

facebook

جميع الحقوق محفوظة لموقع "عشاق الله"

للمراسلة: [اضغط هنا](#)

صورة الغلاف لكل الأعداد السابقة

مع رابط التحميل لكل عدد

ص 23



في معنى الحرب الروحية

ما من شك أن حياة المؤمن هي حرب دائمة. من أجل هذا قال معلمنا بولس الرسول: "البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تثبتوا ضد مكائد إبليس، فإن مصارعنا ليست مع دم ولحم بل رؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية في السماويات" (أف 6:11-12)
 إذاً فحياة المؤمن هي جهاد رُوحِي مستمر ضد الشيطان، والخطية، والجسد، والكبرياء، واليأس، كما يتضح لنا مما يلي:
 ضد الشيطان:

فالشيطان يشن على الدوام هجمات شرسة ضد المؤمن طوال المسيرة الروحية، لهذا يلزمه أن يسهر ويقاوم إبليس، كما قال معلمنا بطرس الرسول: "اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتصقاً من يبتلعه هو فقاوموه راسخين في الإيمان" (1بط 5:8-9)

ضد الخطية:
 والمؤمن أيضاً يجب أن يجاهد ضد الخطية كل أيام حياته حتى الموت، ولهذا يقول معلمنا بولس الرسول: "لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية" (عب 4:12)

ضد الجسد:
 وهذا مجال آخر ينبغي على المؤمن أن يجاهد ضد شهواته لأن "الجسد يشتهي ضد الروح" (غلا 5:17) وذلك بأن يقاوم جسده ويخضعه، كما قال معلمنا بولس الرسول: "أقمع جسدي واستعبده حتى بعدما كرزت لآخرين لا أصير أنا نفسي مرفوضاً" (كو 9:27) وأيضاً "إن كنتم بالروح تميئون أعمال الجسد فستحيون" (رو 8:13)

ضد الكبرياء:
 يتحتم على المؤمن في مسيرته الروحية أن يجاهد أيضاً ضد الذات والكبرياء لهذا قال معلمنا بولس الرسول: "لا تستكبر بل خف لأنه إن كان الله لم يشفق على الأغصان الطبيعية فلعله لا يشفق عليك أيضاً" (رو 11:20-21)

ضد اليأس:
 وهناك جهاد ضد حروب اليأس التي تحاول أن تقضي على من يصيبه العدو بسهام الخطية ليقطع رجاءه، لذلك قال ميخا النبي: "لا تشمتي بي يا عدوتي إذا سقطت أقوم إذا جلست في الظلمة فالرب نور لي" (مي 7:8)

المزيد في الصفحة التالية

نرى هنا ان الكتاب المقدس والسيد المسيح بالتحديد من اسس مهماته التي جاء فيها على الارض وتم عمل الخدمة فيها لثلاث سنين كان ان يظهر حقيقة الذي وراء آلام البشر وكربهم وعذابهم وافكارهم الخاطئة تجاه الحياة وتجاه الههم وتجاه الخلاص وحقيقة ارادة الرب في فكره تجاه البشريه التي خلقها، فبذلك كان الرب يسوع يشير مباشرة الى ان الشيطان هو وراء كل فكره مؤلمه ، وكل احساس خاطئ، وكل فعل شرير يقوم به الانسان، طبعاً خارج اطار ارادة الانسان وقراراته الاخيريه في اي امر.

كما اننا نلاحظ ان الرب يذكر في سفر الرؤيا وجود مواقع للشيطان ولحربه على المؤمنين، فنرى مثلاً ذكر سفر الرؤيا للحرب التي ستقوم ضد المرأة ونسلها، وايضاً نرى ان الرب في رسائله الى الكنائس السبع يذكر مجمع الشيطان وكرسي للشيطان، الخ...

وكنتيجه نرى ان ابعاد هذا الامر واضحة جداً. فمواجهتنا في هذه الارض هي مواجهة روحية صرفة كما نرى في الايات التالية:

يو 14: 30 لا اتكلم ايضاً معكم كثيراً لان رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء.

يو 16: 11 واما على دينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين

يو 36: 18 اجاب يسوع مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون لكي لا أسلم الى اليهود. ولكن الآن ليست مملكتي من هنا.

مت 13: 22 والمزروع بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة. وهم هذا العالم وغرور الغنى يخنقان الكلمة فيصير بلا ثمر.

مت 13: 40 فكما يجمع الزوان ويحرق بالنار هكذا يكون في انقضاء هذا العالم.

مر 4: 19 وهموم هذا العالم وغرور الغنى وشهوات سائر الاشياء تدخل وتخنق الكلمة فتصير بلا ثمر.

يو 8: 23 فقال لهم انتم من اسفل. اما انا فمن فوق. انتم من هذا العالم. اما انا فليست من هذا العالم.

يو 9: 39 فقال يسوع لدينونة أتيت انا الى هذا العالم حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون.

يو 12: 25 من يحب نفسه يهلكها ومن يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها الى حياة ابدية.

يو 12: 31 الآن دينونة هذا العالم. الآن يطرح رئيس هذا العالم خارجاً.

يو 1: 13 اما يسوع قبل عيد الفصح وهو عالم ان ساعته قد جاءت لينتقل من هذا العالم الى الأب اذ كان قد احب خاصته الذين في العالم احبهم الى المنتهى.

1كو 1: 20 اين الحكيم. اين الكاتب. اين مباحث هذا الدهر. ألم يجهل الله حكمة هذا العالم.

1كو 3: 19 لان حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله لانه مكتوب الآخذ الحكماء بمكرهم.

1كو 5: 10 وليس مطلقاً زناة هذا العالم او الطماعين او الخاطفين او عبدة الاوثان والا فيلزمكم ان تخرجوا من العالم.

المزيد في الصفحة التالية

1كو 7: 31 والذين يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه. لان هيئة هذا العالم تزول.
اف 2: 2 التي سلكنتم فيها قبلا حسب دهر هذا العالم حسب رئيس سلطان الهواء الذي يعمل الآن في
ابناء المعصية
يع 2: 5 اسمعوا يا اخوتي الاحباء أما اختار الله فقراء هذا العالم اغنياء في الايمان وورثة الملكوت الذي وعد
به الذين يحبونه.
ايو 4: 17 بهذا تكملت المحبة فينا ان يكون لنا ثقة في يوم الدين لانه كما هو في هذا العالم هكذا نحن ايضا.

**فمن اسس عمل روح هذا العالم ورئيس هذا الدهر هو ان يسرق النفوس من يد الرب
كي يجرها معه الى الجحيم الذي هو نار جهنمية ابدية لا تنطفئ ، يريد ان يؤلم قلب الله
بأن يجعل خليقته تعصيه. يقول السيد المسيح:**

يو 44: 8 انتم من اب هو ابليس وشهوات اببكم تريدون ان تعملوا. ذاك كان قتالا للناس من البدء ولم يثبت في
الحق لانه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فانما يتكلم مما له لانه كذاب وابو الكذاب

ويقول أيضا:

يو 10: 10 السارق لا يأتي الا ليسرق ويذبح ويهلك. واما انا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم افضل

عليــــنا ان ندرك ان حربنا هي روحية وليست جسدية ، واذا فهمنا وقبلنا فكر الرب بخصوص هذه
الحرب، فسنعرف حينها ان كل ما يدور حولنا له علاقة وطيدة بالبعد الروحي الذي نحن لا نراه، لكن هذ
الذي يتحكم بكل ما يحدث حولنا معنا ومع غيرنا وفي الارض كلها.

عالي محسن

كلمات من ذهب

”من ينتظر فعل الكثير من الخير مرة واحدة لن يفعل شيئاً أبداً.

صمويل جونسون

لا خير في قوم ليسوا بناصرين، ولا خير في قوم لا يحبون الناصحين.

عمر بن الخطاب

السعادة هي معرفة الخير والشر.

أفلاطون

أكبر أخطاء الإنسان هي أن يظن أنه لا يستحق الخير والشر الذي يصيبه.

باولو كويلو

إنّو الخير فإنك لا تزال بخير ما نويت الخير.

أحمد بن حنبل

قد لا يتم وجود الخير الكثير إلا بوجود شر يسير.

ابن خلدون

الخوف من الشر أقوى بكثير من احتمال الخير كأساس للأفعال الإنسانية.

جون لوك

الكثير من الخير ينقلب إلى شر.

وليم شكسبير

أصدق أصدقائي من عندما يتمنى لي الخير يتمناه لأجلي.

أرسطو

أعمال الخير حلقات تتشكل منها سلسلة حب.

الأم تريزا

فعل الخير لا يضيع هدراً مهما صَغُر.

أيسوب

لا يمكن لأحد أن يظل خَيْراً لفترة طويلة إذا لم يكن الخير مطلوباً.

برتولت بريشت

السرية عنصر في كل أشكال الخير، فحتى الفضيلة والجمال غامضان.

توماس كارليل

الجهلة لا يعرفون الخير الذي بين أيديهم إلا بعد طرحه جانبا.

سوفوكليس

دعنا لا نخلط بين الخير والشر الذي لابد منه.

سي إس لويس

وهم غريب أن تفترض أن الجمال هو الخير.

ليو تولستوي

اعمل الخير لأصدقائك يزيدوك محبة، واعمل الخير لأعدائك ليصبحوا أصدقاءك.

ليو تولستوي

فعل الخير للآخرين ليس واجبا، بل متعة.

زرادشت

الخير والشر قادمان مما هو كامن في عقلك ونفسك من حب هذا الشيء أو كراهيته.

وانج يانغمينغ

على الإنسان أن يتغلب على غضبه بالشفقة، وأن يزيل الشر بالخير.

جوتاما بوذا

الخطيئة بُعد عن الخير، واليأس بسبب الخطيئة زيادة في البعد.

سورين كيركغارد

من كان للخير مناعا فليس له * على الحقيقة إخوان وأخدان.

أبو الفتح البستي

انثر بذرك وامض ولاتلو على شيء، ودع أياً كان يحصد ما بذرت.

فتح الله كولن

مفاتيح النصر في الحرب الروحية

لكل حرب يوجد قائد لمواجهة العدو، من هو قائدنا، ومن هو الجندي المقاتل؟ ومن هو العدو في هذه الحرب وكيف نستطيع أن ننتصر عليه؟ ان عرفنا القائد والجندي والعدو كل بحسب امكانياته وقدرته الحربية فسوف نخوض الحرب بانتصار. ولكي تكون منتصراً يجب أن تعرف ثلاثة مفاتيح للنصرة.

المفتاح الاول اعرف قائدك

1. الإيمان بنصرة المسيح على ابليس، يعطنا قوة للانتصار المستمر "تجربة الشيطان للرب في البرية. وكيف انتصر عليه. وأيضاً يقول بولس "شكراً لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح يسوع كل حين"
2. الثقة في قوته تمنحنا الانتصار " تقووا في الرب وفي شدة قوته (افسس6: 10)
3. الحرب ليست لنا بل للرب، فهو الذي يستطيع ان يعبر بنا من مجد الى مجد، من انتصار لانتصار بطاعته.
4. الله كلي القدرة والمعرفة، وهو الذي صنعنا ويعرف كل شئ عنا، فلا نخف من العدو فقد تم خرابه الي الأبد، وأيضاً قد جرّد الرياسات والسلطين أشهرهم جهاراً ظافراً بهم في الصليب بمعني ليس له سلطان علينا. وإذا كان العدو كأسد فالهنا هو الأسد الخارج من سبط يهوذا، فقد حطم اسنانه وسحق رأس الحية، وأعطانا سلطان أن ندوس الحيات والعقارب، وكل قوات العدو . فيجب على المؤمن أن يتقدم ويصارع بكل مأخذ من الرب كل هذه القوة.

المفتاح الثاني اعرف مكانتك(مركزك في المسيح)

1. تذكر أنك انتقلت من الظلمة الى النور، وصرت ابناً له فأنت موضوع عنايته وإهتمامه بك "لان كل من ولد من الله يغلب العالم . وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم إيماننا" (1يو5: 4)
2. تذكر باستمرار انك قوياً بالقوة التي اتحت لك من خلال مركزك الجديد بالمسيح، وان هذه القوة اقامت المسيح من الموت، وتسكن الان فيك وهذا هو الاساس لكسب المعركة. "الذي فيكم أقوى من الذي في العالم" (1يو4: 4)
3. تذكر ان تلبس سلاح الله ولا تنتظر للسلاح ولكن الى اله السلاح، لان اسلحتنا تصبح عظيمة فقط من خلال الله.

المفتاح الثالث اعرف عدوك :

من هو هذا العدو الذي أتعب الكثيرين من المؤمنين هل هو حقيقي؟ انه العالم الغير منظور، يقوده الملاك الساقط الذي قيل عنه زهرة بنت الصبح، وابليس يعمل بخفاء. قال عنه الكتاب إله هذا الدهر، خصمكم كأسد، المقاوم، الكذاب، وهو ابليس أي العدو، الشيطان أي المفترى، ولوسيفر اي رئيس الذباب، وبليعال، والشريير، والمجرب، والمشتكي، فهو حقيقي مخلوق أصله ملاك من الكروبيم، وكان اجمل المخلوقات، لكنه تكبر على الله و اراد ان يكون مثل الله، وبهذه الخطيه اسقط ادم ايضاً. فهو تمرد على الله، وان الشيطان منظم في عمله ولا يكل من محاربة المؤمن فهو عدوه اللدود، الحقيقة انه يوجد عالم غير منظور موجود مثل العالم المنظور تماماً هناك كائنات شريرة يمكن ان ترعبنا اذا رأيناها. إذا عدونا مرعب وهو حقيقي وليس خيالاً ولا يجب الاستهانة به، نحن لسنا اقوى منه، ولكن الرب الذي فينا نتقوى به. وعلى الجانب الآخر هو ساقط من السماء كما قال عنه الرب يسوع للتلاميذ رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء. وان الشيطان ليس صورة تعبيرية عن الشر ولكنه ملاك قوي ارتكب الخيانة ضد خالقه، واقنع ثلث الملائكة لكي يتمردوا معه، وهو يعمل الآن على تدمير كل ما هو جيد ومرتب من قبل الله. يجب أن نحترم عدونا ولا نخافه بمعنى أن لا نستهيين به ويحذرنا منه الرسول بولس بالقول "لئلا يطمع فينا الشيطان لأننا لا نجعل أفكاره" 2كو: 11 ويدخل ابليس ويهاجم المؤمن من خلال القلق، عدم الغفران، المرارة، الغضب، السخط، الذهن المخدوع، وبث الأكاذيب في أذهان المؤمنين.

بعد أن عرفت كل هذه الحقائق عن قانك وعن مركزك وعن عدوك.

كيف تعيش حياة النصر؟

لكل حرب خطة، ولكل خطة تدريب فعندما يضع القائد الخطة المناسبة لخوض الحرب، يعطى الجنود التعليمات والتدريب على تنفيذ هذه الخطة. وخطة الله لنا أن نكون منتصرين دائماً "اشترك في احتمال المشقات كجندي صالح ليسوع المسيح" فعلى المؤمن أن يجاهد لكي يغلب ومكتوب "وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت" والتدرب على كلمة الله واللهج بها، يساعدني على التغلب والنصرة، أن ندرك اننا اقوياء في الرب، ونثبت فيه ونكون يقظين ونستخدم اسلحتنا، وفوق كل هذا ان نصلي نحن نمثل أعظم جيش في التاريخ، ونحن نحارب من أجل أعظم هدف وعندما يأتي الملك في انتصاره العظيم سوف ننال أمجاد المحارب الشجاع.

وعندما تنتهي الحرب غير المرئية، فلن نكون في حاجة الى خوضها مرة أخرى، فيجب أن يكون لك هذا الإيمان.

أن تدرك أنك أصبحت ابن ملك الملوك ورب الارباب، ومركزك في المسيح، وبجانبك سيف الروح الذي هو كلمة الله وان لديك سلطان الله، ان تخوض هذه الحرب وتخرج منتصراً، لان المسيح قدم وعداً لكل المؤمنين " ها أنا أعطيك سلطان أن تدوسوا على الحيات والعقارب وكل قوة العدو" لست في حاجة الى شئ الا أن تستخدم هذا السلطان المعطى لك من قبل الملك. كيف تستخدم سيف الروح، أن تدرس كلمة الله وتكون مستعداً في كل وقت وتصرف بكل حزم عندما يواجهك العدو. لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى، فهي مثل الذخيرة لدى الجندي بها يستطيع أن يواجه بها بدون خوف وسيطرة. لذلك ما عليك الا أن تستخدم هذا السلاح العجيب لأن كل أجزاء السلاح الباقية هي للوقاية أو الدفاع، ولكن هذا السلاح هو للهجوم ويقول الكتاب "كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف زبي حدين".

ما هي الأوقات التي يحاربنا فيها العدو؟

يهاجمنا العدو عندما نتخذ خطوات ايمان هامة من أجل نمونا الروحي. يهاجمنا العدو عندما نقنم مواقعه، وهي الكرازة بالانجيل في ذلك انت تتعدى عليه في اتباعه. عندما نعرفه على حقيقته، وأن الكتاب المقدس يكشف لك ذلك، انه يخطط الحق بالكذب ويخدع المؤمنين. يهاجمنا عندما نتوب ونقطع صلتنا بالعالم. فهو لا يهاجم الذي يعرج بين الفرقتين (العصا من النصف).

دور المؤمن في التعامل مع هذه الحرب

* أن يكون صاحياً: 1بط 5: 8 "اصحوا واسهروا لأن ابليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتصقاً من بيتلعه هو"
* أن يقاوم بالإيمان: فقاوموه راسخين في الإيمان (1بط 5: 9)
* أن لا يعطي العدو مكاناً: (أفسس 4: 27) "لا تعطوا ابليس مكاناً" وأيضاً يعقوب 4: 7-8
* أن يستخدم سلاح الله الكامل: 2كو 10: 4 "إذ اسلحة محاربتنا ليست جسدية بل قادرة بالله على هدم حصون".

دور الله في هذه الحرب

بما اننا في مصارعة مع العدو، فإن الله بنفسه وبحسب مقاصده، من جهة علاقتنا به، يأخذ أيضاً مركزنا من جهة هذه المصارعة، فنحن لنا علاقتنا بالله أبنينا، وبالتالي علينا أن نقاوم الشيطان والله أبنينا هو الذي ينتصر لحسابنا، ويعلمنا الطريق للنصرة. بواسطة الروح القدس الذي يملأنا فبدون الملاء بالروح القدس سوف يكون هناك فراغ يستطيع ابليس أن يستغله ويدخل من خلال هذا الفراغ.

كيف تعد نفسك للهجوم؟

الكتاب يوضح لنا في أفسس 6: 6-13 أن مصارعتنا ليست مع دم ولحم بل مع الرؤساء والسلطين مع أجناد الشر الروحية. فعلياً أن نلبس سلاح الله الكامل، حتى نقدر أن نثبت في اليوم الشرير، وهناك أجزاء مهمة للسلاح الذي نلبسه، ويحتاج كل مؤمن أن يلبسه حتى يثبت ضد الهجمات. فما هي هذه الأجزاء؟

1. **خوذة الخلاص:** هي سلاح وقائي لحماية الذهن من الأفكار الشريرة، وخوذة الخلاص هي يقين الخلاص من الخطية. وهي حماية لأذهاننا، فيجب على المؤمن ان يجدد ذهنه، ويحتفظ بكلمة الله في ذهنه.
2. **منطقة الحق:** وهي ادراكاً واضحاً لكلمة الله، فهي تحمل كل اجزاء السلاح، وهي الصدق أمام الله والناس.
3. **درع البر:** يشير الى العلاقة الصحيحة مع الله، والنزاهة في اسلوب الحياة، وتوافق ارادتنا مع ارادة الله.
4. **استعداد انجيل السلام:** وهو الاساس الصحيح لمعرفة الانجيل وان نكون مستعدين للمشاركة فيه.
5. **ترس الايمان:** هو الثقة المطلقة في الله، وفي وعده، وفي قوته، وخطته لحياتنا، ونصرتنا على الخطية.
6. **سيف الروح:** الذي هو كلمة الله وقلنا سابقاً انه سلاح للهجوم وكل الأجزاء السابقة هي للحماية من العدو.
7. **الصلاة:** "مصلين بكل صلاة في الروح" هذا النوع من الصلاة وهو صراع الصلاة بالروح وهو الجهاد في الصلاة، ان ابليس يعلم ان الصلاة تكشف هزيمته من اجل ذلك سوف يزيد من حدة الصراع ويحاول ان يبعثك عن الصلاة اكثر من اي شئ اخر تفعله. ويعلم جيداً ان الصلاة هي طريق الانتصار.

الخطوة المهمة للهجوم هي مقاومة ابليس: يقول الكتاب في يعقوب 4: 7-8 "فإخضعوا لله قاوموا ابليس فيهرب منكم. اقتربوا الى الله فيقترب اليكم" أولاً الخضوع لله لأنه هو سر نصرتنا، فكل مجال في حياتك لا يخضع للرب مهدد بشن الحرب ضده وهزيمته. والجانب الآخر من الخضوع لله هو أن تقاوم ابليس فيهرب منك، لم يقل الكتاب فيهرب من الرب ولكن سيهرب منك لماذا؟ لأن لديك السلطان والصلاحيات الكاملة ووضعك في المسيح، يجعل ابليس يفر هارباً لأنه منهزم أمام قوة المؤمن المستمدة من قوة الرب، صمم أنك لن تسقط في حيله ومخططاته بعد الآن.

ابتعد عن أي مكان بمفردك يستدرجك فيه ابليس لكي ينفذ فيك مخططه. ابتعد عن المصادر التي قد تجعلك تسقط واقترب من المصدر الوحيد للقوة أي كلمة الرب، التي بالتدرب عليها نستطيع أن نكون أبطالاً ومقاتلين، لأنه يُعلم يدي القتال وأصابعي الحرب، كما تقول الآية اقتربوا الى الله فيقترب اليكم. وأيضاً طهروا قلوبكم ياذوي الرأيين. يأتري ماهي اتجاهات قلبك الداخلية والشهوات لا تستطيع أن توفق بين الطريقتين الخضوع لمملكة الله والانغماس في مملكة العالم.

اعرف كيف تستخدم سلاحك ومستعد للمواجهة متى تطلب الأمر، تدرب جيداً لكي تعرف ان تستخدم السلاح في الوقت المناسب. كم من مؤمنين يهملون التدريب يسقطون من اول جولة لانهم غير قادرين على التصدي (عدم استعداد) اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة)

المؤمن المنتصر يعيش في النور وهذا أقوى سلاح" فلنخلع اعمال الظلمة ونلبس اسلحة النور" ويجب ان يسلك في الحق ويتكلم بالحق، ويحارب بالحق" فاثبتوا منطقتين احقاكم بالحق"

المؤمن المنتصر يعيش بالايمان، ويفكر بالايمان، ويتكلم بالايمان، يحارب بالايمان" حاملين فوق الكل ترس الايمان"

الخاتمة

من كل ماسبق نستنتج ان سر حياة النصره، هي في الاعتماد على قوة الله وليست قوتنا، والتسلح بسلاح الله الكامل فان مصارعنا ليست مع دم ولحم، وان نعرف قيمتنا في المسيح، وندرك اننا اعظم من منتصرين فمهما كان العدو قوي ليس له سلطان علينا البته، لأن المسيح في الصليب جرد الرياسات والسلطين أشهرهم جهازاً ظافراً بهم في الصليب.

كل ما احتاجه للغلبة والنصرة: صليب المسيح" وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت" ففي الصليب تم سحق العدو" هشمت انيابه لم يعد له قوة اطلاقاً. وأيضاً كلمة الحق المسيح استخدم المكتوب في حربه مع العدو، إذ أنا لا اعرف المكتوب، انا هاكون مغلوب " لأنكم أقوياء وكلمة الله ثابتة فيكم وقد غلبتم الشرير. والروح القدس الذي يرشدني وينصحنني ويعزيني وبما ان الروح القدس ساكن فيّ بالتالي سوف يُعين ضعفتي وبالروح القدس اموت عن الطبيعة الجسدية واعيش الطبيعة الالهية. "اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد" وعنصر مهم جداً يساعدي على الغلبة والانتصار هو جسد المسيح (الكنيسة) فهي الجسد الذي يضمني في وقت ضعفي وتشجعني أتعلم منها وأكبر فيها، فحضورى الاجتماعات يجعلني قوياً فشركة المؤمنين ركن أساسي في حياة النصره في الحرب الروحية "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة" لذلك يعطنا الرب فهماً في كل مايقوله لنا في كلمته. هناك حرب وهناك عدو حسب استعدادك لهذه الحرب سوف يكون لك الغلبة. فتذكر دائماً ان الشيطان عدو مهزوم، وانك انتقلت من الموت الى الحياة، وان تعيش حياة القداسة وتنفصل عن العالم وتلتصق بالرب. وأن يكون لك الايمان الواثق انك تغلبه، فماذا يغلب العدو ايماننا، والتمسك بكلمة الله. والمواظبة على قراءة ودراسة كلمة الله باستمرار. مثل ما مداومتي على المذاكرة لكي انجح في الامتحان، هكذا في كلمة الله لكي ننتصر على قوة العدو. يساعدنا الرب ان نمارس هذا الحق ونعرفه" تعرفون الحق والحق يحرركم" ولالهنا كل المجد.

إعداد نادر عبد الامير

نبي الله إلياس

إيليا أو إلياس هو أحد أنبياء الله العظام، عاش في العهد القديم في المملكة الشمالية في فلسطين في زمن الملك آخاب بن عمري ملك إسرائيل (1ملوك16:29). واسم إيليا، اسم عبري معناه "إلهي يهوه" أي "إلهي هو الله"، والصيغة اليونانية لإسم إيليا هي "إلياس" وهذا هو الإسم المستعمل باللغة العربية.

الحياة الأولى للنبي إيليا:

في الواقع أننا لا نعرف الكثير عن حياته الأولى أو نسبه، وكل ما نعرفه أنه عاش في مملكة الشمال في أرض جلعاد (1ملوك17:1) ويرجح أنه وُلد في بلدة "تثبته" لأنه عرف بالتثبتي، وإنه كان يلبس المسوح أي ثوباً من الشعر ومنطقة من الجلد (2ملوك8:1). وكان يقضي الكثير من وقته في البرية (1ملوك5:17). وكل ما نعرف عنه أنه كان أميناً للرب. فقد كان يحاول ردّ الخطاة إلى الله، حتى أنه وبّخ الملوك والحكام والأنبياء الكذبة. وقد أجرى الله على يديه العديد من الآيات والعجائب. لقد وبّخ إيليا النبي الملك آخاب ملك إسرائيل الذي تزوج إيزابيل ابنة اثبعل ملك الصيدونيين وعبد البعل أي الأوثان وبنى له مذبحاً.

فذهب إلى الملك ووبّخه وقال له: "حي هو الرب.. الذي وقفت أمامه، أنه لا يكون ظل ولا مطر في هذه السنين إلا عند قولي" (1ملوك17:1). وعندئذٍ ذهب حسب قول الرب واختبأ عند نهر كريت، الذي هو مقابل الأردن، حيث كانت الغربان، حسب إرادة الله، تأتي إليه بخبز ولحم صباحاً ومساءً، وكان يشرب من ماء النهر. وعندما جفت مياه النهر بسبب عدم نزول المطر، أمره الله أني ذهب إلى بلدة صرفة التي لصيدون ويقام هناك، حيث رتب له الله أرملة تعوله وتعتني به (1ملوك 17).

بعد ذلك ذهب إيليا إلى صرفة وبقي في بيت امرأة أرملة. وعندما طلب منها شيئاً ليأكل قال له بأنه ليس لديها سوى حفنة من طحين تريد أن تقتات بها مع ابنها قبل أن يموتا. ولكن إيليا وعدها بأن الطحين والزيت الذي لديها سوف لا ينفذا. وقد تمّ وعد النبي، فلم يفرغ بيتها من الدقيق والزيت طيلة مدة الجفاف. وحدث بعد مدة أن مات ابن الأرملة، ولكن إيليا صلى إلى الله فأعاد الله الحياة إلى الصبي. عندئذٍ آمنت المرأة بأن إيليا هو رجل الله، وأنه يعبد الإله الحقيقي.

عجائب أخرى:

عمل النبي إيليا الكثير من العجائب بقوة الله القادر على كل شيء. ولا نستطيع أن نذكرها كلها، ولكن اعتقد أنه من المناسب ذكر العجبية المعروفة دائماً باسمه، وهي المحرقة وقتل أنبياء البعل أي أنبياء الوثن. وفحوى قصة أنبياء البعل، أن الملك آخاب التقى مرة بإيليا النبي وسأله فيما إذا كان هو مكتر إسرائيل. وهنا وبّخ إيليا الملك وقال له إنه هو وبيت أبيه عملوا الشر بتركهم وصايا الرب، والسير وراء البعل. وقد أراد إيليا أن يبرهن للملك آخاب وزوجته إيزابيل أنهم لا يعبدون الإله الحقيقي، فطلب أن يجمع شعب بني إسرائيل وكل أنبياء البعل على جبل الكرمل قرب حيفا في فلسطين، وكان عدد أنبياء البعل أربعمئة وخمسين نبياً. وهنا تقدم إيليا وتحدى الجميع، ليبرهنوا أن إلههم أي البعل هو الإله الحقيقي.

فاجتمع الشعب وأنبياء البعل، ثم تقدم إيليا إلى جميع الشعب وقال: "حتى متى تعرجون بين الفرقتين. إن كان الرب هو الله فاتبعوه، وإن كان البعل فاتبعوه، ثم قال إيليا للشعب، أنا بقيت نبياً للرب وحدي، وأنبياء البعل أربع مئة وخمسون رجلاً. فليعطونا ثورين فيختاروا لأنفسهم ثوراً واحداً ويقطعوه ويضعوه على الحطب، ولكن لا يضعوا ناراً، وأنا أقرب الثور الآخر وأجعله على الحطب ولكن لا أضع ناراً. ثم تدعون باسم آلهتكم وأنا أدعو باسم الرب، والإله الذي يجيب بنار فهو الله. فأخذوا الثور الذي أعطي لهم وقربوه ودعوا باسم البعل من الصباح إلى الظهر، فلم يكن صوت ولا مجيب. عندئذ رمم إيليا مذبح الرب المهتم وقطع الثور ووضع على الحطب وقال: املأوا أربع جرّات ماء وصبوا على المحرقة وعلى الحطب. وكان عند إصعاد التقدمة أن إيليا النبي تقدم وقال: أيها الرب إله إبراهيم واسحق ويعقوب، ليعلم اليوم أنك أنت الله في إسرائيل، وأنا عبدك وبأمرك قد فعلت كل هذه الأمور. استجبني يارب استجبني، ليعلم هذا الشعب أنك أنت الرب الإله. فسقطت نار الرب وأكلت المحرقة والحطب والحجارة والتراب ولحست المياه التي في القناة. فلما رأى جميع الشعب ذلك سقطوا على وجوههم وقالوا: الرب هو الله، الرب هو الله. فقال له إيليا: امسكوا أنبياء البعل ولا يفلت منهم رجل، فأمسكوكم. فنزل بهم إيليا إلى نهر قيشون وذبحهم هناك (مقتطفات من 1 ملوك 18). وهكذا برهن إيليا النبي أن الله هو الإله الحقيقي. ولهذا السبب، عندما نرى بعض الصور والرسوم التقليدية للنبي إيليا، أو مار ألياس نلاحظ أنه مصوّر وفي يده سيف، وهذا يرمز إلى قضائه على أنبياء البعل بسيف الله.

بالرجوع إلى العهد القديم من الكتاب المقدس نلاحظ أن النبي إيليا قد صعد حياً إلى السماء بمركبة وفرسان نارية، ولهذا يلقب الياس الحي، وقد حدث ذلك عندما كان برفقة النبي أليشع في وادي الأردن. أما أين هو الآن، فلا شك أنه في السماء في حضرة الله. والجدير بالذكر أن قصة النبي إيليا إلى السماء مدونة في الكتاب المقدس في سفر الملوك الثاني 2 ويمكن لمن يرغب في زيادة الإيضاح الرجوع إليها.

ذكر النبي إيليا في العهد الجديد:

لقد ورد ذكر إيليا النبي عدة مرات في العهد الجديد من الكتاب المقدس. فقد قال الملاك الذي بشر أليصابات زوجة زكريا الكاهن، أي أم يوحنا المعمدان (المعروف عند البعض بالنبي يحيى والذي يلقبه البعض السابق، لأنه جاء ليمهد الطريق أمام المسيح). بأنها ستحبل وتلد ابناً، وأن ابنها يوحنا سيعيد الطريق أمام المسيح، وأنه سيتقدم المسيح بروح إيليا وقوته (لوقا 1:17). وبهذا المعنى قال يسوع مادحاً يوحنا المعمدان، إن إيليا النبي جاء في شخص المعمدان (متى 11:14 و 10:12-17). وعندما كان المسيح يعلم، ظن الناس خطأ أن يسوع نفسه هو إيليا (متى 16:14). وأثناء حادثة تجلي المسيح على جبل التجلي، ظهر إيليا وموسى مع المسيح (لوقا 28:9-36). وهناك أيضاً مراجع عدة في العهد الجديد تشير إلى إيليا النبي وغيرته.

آخر صفحة قصة حياة

للمزيد من قصص حياة بموقع "عشاق الله"

قصيدة الخير لمحبي الدين بن عربي

أعرض عن الخير ما استطعتا

فالخير ياتيك ان أطعتا

لباك رب العباد لما

دعوت بالصدق لو سمعتا

وقال يا عبد كن حفيظا

لكل ما انت قد جمعنا

واصدع بامر الاله تُبصِر

نتيجة الصدق إن صدعتا

وانزع له رتبة المعالي

يحمد مسعاك إن نزعنا

واكرع اذا ما وردت حوضا

فالرئي مضمون إن كرعتا

لا تطمعن ان رأيت ربنا

فالخسر ياتيك إن طمعنا

إن قلت في حكمة بِأمرٍ

مستحسن انت قد شرعنا

فلا تكن ذا هوى ورأيٍ

ولا تقس جهد ما استطعنا

لله حبلٌ فصيلةٌ تصعدُ

فإن تكن حبله قطعنا

شقيتَ فانظر بأيِّ أرضٍ

يكون مثواك إن وقعنا

إن لك الخير منه حتما

إن أنت في حقه انتجعنا

قد جعل الله يا حبيبي

بيدك الخير إن قنعنا

حكايتان من الواقع

1- قدرة الله في نصره الخير

في قديم الزمان كان هناك شخصان احدهما يمثل الخير والآخر يمثل الشر. كان الخير والشر في حالة صراع وحرب دائمة وكان عتادهم في الحرب السيوف والدروع. كان الشر قويا ولكن الخير كان أقوى منه مع أنهما في بداية حربهما كانا يستخدمان نفس العتاد، ولكن الخير كان يتغلب دائما على الشر فلماذا كان الخير هو الراجح دائما مع أنهما يملكان نفس العتاد؟

لأن الخير كان مؤمنا بأن قدرة الله سبحانه هي التي تغلب كل شيء وأما العتاد فقد كان مجرد سبب للنصر. أما الشر فكان مؤمنا بالعتاد فقط فلذلك خسر كل الحروب التي خاضها مع الخير. وفي يوم من الأيام اخذ الشر يفكر كيف يهزم الخير، وفي كل مرة كان يحاول تطوير سلاحه، ولكن كل محاولاته بات بالفشل أما الخير فلم يكن يفكر كثيرا لأنه الأقوى. وبعد تفكير عميق وجد الشر ما كان يبحث عنه طويلا وقال : بما أنني لن أتازل وأؤمن بقدرة الإله، فأني سأشكك الخير في ذلك.

ثم اخذ الشر يهمس في أذن الخير ويقول: بما انك الأقوى لم لا تفكر في تطوير سيفك ودرعك فقد أصبحا باليين وقديمين وما المانع لو اشتريت أجمل السيوف وأغلاها بما انك الأقوى على وجه الأرض

اخذ الخير يفكر في كلام الشر ثم اخذ بالنصيحة، وراح يفكر في كيفية إيجاد سيف أقوى وأجمل من سيفه القديم. وفي الحال بدأ إيمان الخير بقدرة الله سبحانه وتعالى تتلاشى ، وانصب تفكيره على تطوير سيفه ودرعه ، وأصبح إيمانه بأن تطوير السلاح وقوته يهزم الخصم بسهولة مساوي تماما لإيمانه بقدرة الله في هزيمة الخصم.

وفي اليوم التالي تبارز الخير والشر، فانتصر الخير في هذه الحرب كعادته، ولكن بصعوبة. فلما خلى الخير بنفسه أخذ يفكر مليا وقال لم يكن سيفي قويا يجب علي أن أغيرة وكان درعي رخوا أيضا. فأشترى سيفاً ودرعاً آخرين وأصبح إيمانه بقدرة السلاح أقوى من قدرة الخالق وفي اليوم التالي تبارزا أيضا ولم يفز أحد منهما لأنهما أجهدا كثيرا فأوقفا المباراة.

ولما عاد الخير لخلوته كان محبطاً فلذا قرر أن يشتري درعاً وسيفا آخرين معتقداً أن سبب النصر يعود إليهما وأصبح إيمانه بقدرة السلاح مطلقا تقريبا. وفي اليوم التالي خسر الخير معركته لأول مرة.

2- "الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك"

يحكى أنه كان هناك امرأة تصنع الخبز لأسرتها كل يوم، وكانت يوميا تصنع رغيف خبز إضافيا لأي عابر سبيل جائع، وتضع الرغيف الإضافي على شرفة النافذة لأي مار ليأخذه. وفي كل يوم يمر رجل فقير أحذب ويأخذ الرغيف وبدلا من إظهار امتنانه لأهل البيت كان يدمم بالقول:

"الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك"

كل يوم كان الأحذب يمر فيه ويأخذ رغيف الخبز ويدمدم بنفس الكلمات
"الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك"

بدأت المرأة بالشعور بالضيق لعدم إظهار الرجل للعرفان بالجميل والمعروف الذي تصنعه، وأخذت تحدث
نفسها قائلة: "كل يوم يمر هذا الأحذب ويردد جملة الغامضة وينصرف، ترى ماذا يقصد؟"

في يوم ما أضمرت في نفسها أمرا وقررت: "سوف أتخلص من هذا الأحذب"

فقامت بإضافة بعض السم إلى رغيف الخبز الذي صنعه له وكانت على وشك وضعه على النافذة، لكن
بدأت يداها في الارتجاف: ما هذا الذي أفعله؟! قالت لنفسها فورا وهي تلقي بالرغيف ليحترق في النار، ثم
قامت بصنع رغيف خبز آخر ووضعت على النافذة. وكما هي العادة جاء الأحذب واخذ الرغيف وهو يدمدم
"الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!"

وانصرف إلى سبيله وهو غير مدرك للصراع المستعر في عقل المرأة.

كل يوم كانت المرأة تصنع فيه الخبز كانت تقوم بالدعاء لولدها الذي غاب بعيدا وطويلا بحثا عن مستقبله
ولشهور عديدة لم تصلها أي أنباء عنه وكانت دائمة الدعاء بعودته لها سالما.

في ذلك اليوم الذي تخلصت فيه من رغيف الخبز المسموم دق باب البيت مساء وحينما فتحته وجدت –
لدهشتها – ابنا واقفا بالباب!! كان شاحبا متعبا وملابسه شبه ممزقة، وكان جائعا ومرهقا وبمجرد رؤيته
لأمه قال: إنها لمعجزة وجودي هنا، على مسافة أميال من هنا كنت مجهدا ومتعبا وأشعر بالإعياء لدرجة
الانهيار في الطريق وكنت أن أموت لولا مرور رجل أحذب بي رجوته أن يعطيني أي طعام معه، وكان
الرجل طيبا بالقدر الذي أعطاني فيه رغيف خبز كامل لأكله!! وأثناء إعطائه لي قال أن هذا هو طعامه كل
يوم واليوم سيعطيه لي لأن حاجتي أكبر كثيرا من حاجته"

بمجرد أن سمعت الأم هذا الكلام شحبت وظهر الرعب على وجهها واتكأت على الباب وتذكرت الرغيف
المسموم الذي صنعه اليوم صباحا!!

لو لم تقم بالتخلص منه في النار لكان ولدها هو الذي أكله وكان قد فقد حياته!

لحظتها أدركت معنى كلام الأحذب.

" الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك"

الخطبة على الجبل

وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ.
فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا:

طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
طُوبَى لِلْحَزَانَى، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ.
طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْتُونَ الْأَرْضَ.

طُوبَى لِلْحِيَاةِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لِأَنَّهُمْ يُسْتَبْعُونَ.
طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ.

طُوبَى لِلْآتِقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ.

طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.

طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِّيرَةٍ، مِنْ أَجْلِي، كَاذِبِينَ.

إِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا
وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ.

أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ،

وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.

فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

لَا تَتَّظَنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ.

فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ
النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.

فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.
وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بَرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلَنَّ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.
وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضِبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ
لِأَخِيهِ: رِقًا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.
فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَدْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ،
فَاتْرِكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَدْبَحِ، وَادْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.
كُنْ مُرَاضِيًا لِحُصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ الْحُصْمُ إِلَى الْقَاضِيِ،
وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِيُ إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى فِي السِّجْنِ.
الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوْفَى الْفَلْسَ الْأَخِيرَ!

قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزْنِ.
وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.
فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْزِرُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى
جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْزِرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى
جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ.
وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّوْنِ يَجْعَلُهَا تَزْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقَةً فَإِنَّهُ
يَزْنِي.

أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَحْنَثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ.
وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ،
وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِيٌّ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأَوْرُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيَضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.
بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بَعَيْنٌ وَسِنٌَّ بِسِنٍَّ.
وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقْلُومُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْإِيمَنِ فَحَوِّ لهُ الْآخَرَ أَيْضًا.
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا.
وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.
مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.
سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ.
وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحْبِبُوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْنِيَكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ
يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،
لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ،
وَيُمْطِرُ عَلَى الْآبِرَارِ وَالظَّالِمِينَ.
لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟
وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟
فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

(متى 5)

المزمور 37

لَا تَعْرَ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسُدْ عَمَالَ الْإِثْمِ،
فَإِنَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يُقْطَعُونَ، وَمِثْلُ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذُبُلُونَ.
اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارْزُقِ الْأَمَانَةَ.
وَتَلَذَّذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ.
سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكَلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي،
وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّكَ مِثْلَ الظُّهِيرَةِ.
انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَعْرَ مِنَ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنَ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَايِدَ.
كُفَّ عَنِ الْعُضْبِ، وَاتْرَكَ السَّخَطَ، وَلَا تَعْرَ لِفِعْلِ الشَّرِّ،
لَأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يَفْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ.
بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَكُونُ الشَّرِيرُ. تَطَّلِعْ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ.
أَمَّا الْوَدَعَاءُ فَيَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَذَّذُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.

الشَّرِيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصَّادِقِ وَيُحْرِقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ.
الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ!
الْأَشْرَارُ قَدْ سَلُّوا السَّيْفَ وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ لِرَمِي الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقَهُمْ.
سَيُفْهِمُ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَقَسِيهِمْ تَنْكَسِرُ.

الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصَّادِقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ.
لَأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنْكَسِرُ، وَعَاضِدُ الصَّادِقِينَ الرَّبُّ.
الرَّبُّ عَارِفٌ أَيَّامَ الْكَمَلَةِ، وَمِيرَاتُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ.
لَا يُخْزَوْنَ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.
لَأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَبِهَاءِ الْمَرَاعِي. فَنُوا. كَالذُّخَانِ فَنُوا.
الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يَفِي، أَمَّا الصَّادِقُ فَيَتَرَأَفُ وَيُعْطِي.
لَأَنَّ الْمُبَارَكِينَ مِنْهُ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يُقْطَعُونَ.

مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَنْتَبِتُ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يُسْرُ.
إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُسْنِدٌ يَدَهُ.
أَيْضًا كُنْتُ قَتِيٌّ وَقَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَرِ صَدِيقًا تُحَلِّيْ عَنْهُ، وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ تَلْتَمِسُ خُبْرًا.
الْيَوْمَ كُلُّهُ يَتَرَأَفُ وَيَفْرِضُ، وَنَسَلُهُ لِلْبَرَكَةِ.

حِذِّ عَنِ الشَّرِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ، وَاسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ.
لَأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ أَتْقِيَائِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسَلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ.

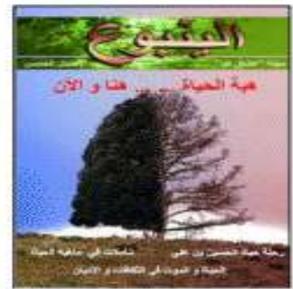
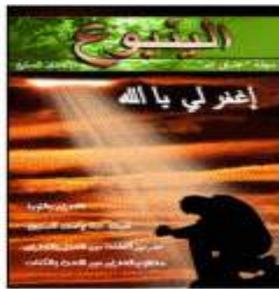
الصَّدِيقُونَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ.
فَمَ الصَّدِيقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ.
شَرِيعَةُ إِلَهِهِ فِي قَلْبِهِ. لَا تَتَقَلَّبُ خَطَوَاتُهُ.
الشَّرِيرُ يَرِاقِبُ الصَّدِيقَ مُحَاوِلًا أَنْ يُمِيتَهُ.
الرَّبُّ لَا يَنْزِكُهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ.
انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعَكَ لِثَرْتِ الْأَرْضِ. إِلَى انْقِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.

قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ عَاتِيًا، وَارِفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاصِرَةٍ.
عَبْرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ، وَالتَّمَسُّتُهُ فَلَمْ يُوَجَدْ.
لَا حِظَّ الْكَامِلِ وَانْظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقَبَ لِلْإِنْسَانِ السَّلَامَةِ.
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَبَادُونَ جَمِيعًا. عَقَبُ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ.
أَمَّا خَلَاصُ الصَّدِيقِينَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حِصْنِهِمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ.
وَيُعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيُنَجِّبُهُمْ. يَنْقِذُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيَخْلِصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ احْتَمَوْا بِهِ.

آخر صفحة الختام

الإخوة الأعزاء : تقبلوا تحيات فريق عمل عشاق الله ، يسعدنا تلقي
تعليقاتكم على هذا العدد ، وإذا كان لديكم أي إقتراحات أو أسئلة أو
مشاركات من فضلك إضغط هنا: [مجلة عشاق الله](#)

مجلة "الينبوع" من موقع "عشاق الله"



لتحميل الأعداد اضغط على صورة الغلاف لكل عدد